[251] قال: إن الجهاد قال: فقالوا: يا رسول ا فأخبرنا قال: الحب في ا والبغض في ا (1). بيان: قوله صلى ا عليه وآله " إن الصلاة " أي ليس الصلاة كذلك، أو لها فضل لكن ليست كذلك، ويحتمل كون إن نافية لكنه بعيد. 30 - مص: قال الصادق عليه السلام: المحب في ا محب ا، والمحبوب في ا حبيب ا لانهما لا يتحابان إلا في ا قال رسول ا صلى ا عليه وآله: المرء مع من أحب فمن أحب عبدا في ا فانما أحب ا، ولا يحب ا تعالى إلا من أحبه ا، قال رسول ا صلى ا عليه وآله: أفضل الناس بعد النبيين في الدنيا والاخرة المحبون المتحابون فيه، وكل حب معلول يورث بعدا فيه عداوة إلا هذين، وهما من عين واحدة يزيدان أبدا ولا ينقصان قال ا عزوجل " الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين " (2) لان أصل الحب التبري عن سوى المحبوب. وقال أمير المؤمنين عليه السلام: إن أطيب شئ في الجنة وألذه حب ا، والحب [في ا] والحمد قال ا عزوجل " وآخر دعويهم أن الحمد رب العالمين " وذلك أنهم إذا عاينوا ما في الجنة من النعيم هاجت المحبة في قلوبهم، فينادون عند ذلك: أن الحمد رب العالمين (3). 31 - م: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: معاشر الناس أحبوا موالينا مع حبكم لالنا هذا زيد بن حارثة وابنه اسامة بن زيد من خواص موالينا فأحبوهما فو الذي بعث محمدا بالحق نبيا لينفعكم حبهما، قالوا: وكيف ينفعنا حبهما ؟ قال: إنهما يأتيان يوم القيامة عليا عليه السلام بخلق عظيم أكثر من ربيعة ومضر بعدد كل واحد منهما فيقولان: يا أخا رسول ا هؤلاء أحبونا بحب محمد رسول ا صلى ا عليه وآله وبحبك، فيكتب لهم علي عليه السلام جوازا على الصراط، فيعبرون عليه ويردون الجنة سالمين، وذلك أن أحدا لا يدخل الجنة من سائر امة محمد صلى ا عليه وآله إلا بجواز من علي عليه السلام. _____ (1) مخطوط. (2) الزخرف: 67. (3) مصباح الشريعة: 65، والاية في يونس: 10. _____